رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 71 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قائل الايمان ابن ماجة رحمه الله تعالى في مسنده في ابواب ما جاء في الجنائز. باب ما جاء في النهي عن زيارة نساء القبور. قال حدثنا ابو بكر قال - 00:00:00

حدثنا قميصه وحدثنا. حاول وحدثنا بكرة يقال حدثنا عبيد الله بن سعيد حرام وقال حدثنا محمد بن خالد عن سفيان عن عبد الرحمن ابن حشان قال لعن رسول الله وهذا يحدثنا - 00:00:21

عن ابي صانع ابن عباس قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. قال حدثنا محمد ابن خلف العسقلاني قال لا ابو نصر قال حدثنا محمد بن طالب قال حدثنا قرآن عن عمر عن عمر ابن عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال - 00:00:51

قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زوارات القبور قال رحمه الله تعالى بو ما جاء في اتباع نساء النساء اللي انا عايزه - 00:01:11

قال حدثنا وبكنا من شيء لقد قال حدثنا موسى متاع حفص عن ابن عطية قالت مؤمنات باتباع الجنائز. ولم يعزم علينا قال حدثنا محمد ابن قال حدثنا قال حدثنا اسرائيل ابن موسى اسماعيل سلمان ابن ابي عمر عن دينار عن دينار امين عمر - 00:01:23

عندنا يعني من الحنفية عن الحنفية عن علي قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا مشهورة موس طالما يجلسكن قلنا ننتظرن ماذا قال هل تغسلن؟ اه قلنا لا قال هل تحملن؟ قلنا لا. قال هل تدنين فيمن يدلي؟ قلنا لا قال فارجعن مأجور - 00:01:43

مأجورا مأزور مأزور. صحيح. غير مأجور غير مأجورات. قال رحمه الله تعالى له ما جاء في النهي عن النياحة. قال يزيد ابن عبد الله مولى الصهد. عن شعر ابن حوشب عن ام سلمة عن النبي صلى الله - 00:02:03

ولا يعصينك في معوق. قال اللوح قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا عبد الله ابن ديننا قال حدثنا حريج مولى معاوية. قال خطب معاوية بن حمص فذكر في خطبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النوم. قال - 00:02:23

العباس ابن عبد العظيم العنبري ومحمد ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا بالرزاق قال اخبرنا معمر عن يك ابني ابي كثير عن ابن معانق او ابن او ابن ابي او ابي معانق عن عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة من امر الجاهلية وان النائحة اذا - 00:02:43

ولم تتب قطع الله لها ثناياها من قطران وذرعا من لهب النار. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد يوسف قال حدثنا عمر بن راشد اليماني عن يحيى بن ابي كثير عن عكرم متاع ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة عن الميت من امره - 00:03:03

الجالية فان اللائحة فان النائحة لم تتب قبل ان تموت. فانها تبعث يوم القيامة على سرابيل ثم ثم يعلى عليها بدروع من لهب النار. قال حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا عبيد الله. قال اخبرنا اسرائيل عن ابي - 00:03:23

عن ابن عمر قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة. قال رحمه الله تعالى او ما جاء في النهي عن ظلم خدود

وشق الجيوب. قال حدثنا - 00:03:43
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام النسائي قال ابن ماجة رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز ما جاء في النهي عن زات النساء او باب مجازات القبور - 00:03:58
جاء في زيارة القبور جاء في النهي عن زيارة النساء للقبور قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو بشر قال حجاج قبيصة وحدثنا ابو كري وحدثنا عبيد بن عبيد بن سعيد - 00:04:23
واحد دار محمد بن خلف العسقلاني حداد الفريابي وقبيسه كلهم عن سفيان. عن عبدالله بن عثيمين بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن - 00:04:46
قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. زوارات القبور. هذا الاسناد فيه عبد الرحمن بن بهمان ابو بشر عبد الرحمن ابن بهمان ابو بشر بالحجاز قال النبي لا نعرفه - 00:04:56
وذكره ابن حبان في الثقات وثقه العجلي والذهبي وقال فيه الحافظ مقبول. وايضا فيه عبد الله ابن عثمان ابن خزيم وفيه كلام يسير لكن هذا الحديث يشهد له حديث ابي هريرة - 00:05:20
هو حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور حديث ابي صالح باذان عن ابن عباس وحديث عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة - 00:05:38
فهذا الحديث الاحاديث ذكر ابن ماجة هي احاديث يتقوى بعضه بعض يتقوى بعضها ببعض وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. فحديث حسان بن ثابت لا بأس به - 00:05:54
وحديث ابن عباس ايضا فيه ابو صالح باذاب مولى ابن مولى ام هاني وفيه جهالة وهو آآ يشهد له ايضا حديث عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن هريرة زوارات القبور. فهذه الاحاديث - 00:06:11
تدل مجموعي على صحة هذا الحديث. وان النبي صلى الله لعن زوارات القبور. ولهذا ذهب جمال العلماء الى ان سيحرم عليهن زيارة القبور. ولا يجب المرأة ان تزور القبر. وذهب جميع العلماء ايضا الى ان المرأة يجوز لها زيارة القبر - 00:06:28
وانها لا بأس ان تزور القبور. واحتجوا بعموم احاديث كنت نهاية مزال يقول فزوروها. كنت نهيتكم عن زيارة فزوروها قالوا هذا هذا نهي هذا هذه رخصة عامة تشمل النساء والرجال لكن الصحيح - 00:06:48
ان العامة المخصوص لا ينصح العامة للخصوص. العام الذي دخل الخصوص فان العام لا ينسخ خاص سواء تقدم العام او تأخر بمعنى لو علمنا ان الخاص متقدم على العام ثم جاء اللفظ العام - 00:07:08
يقول لا يقضي العامة على الخاص لا يقضي العام على الخاص وانما يجمع بينه بان يقال يبقى العام على عمومه والخاص على خصوصه وذلك ان النهي كان عاما كان النهي عاما كنت كان النهي عاما للرجال والنساء. كان النهي عاما للرجال والنساء. ثم جاء - 00:07:28
الابن جورها نقول الزيارة هدى في حق الرجال ان النساء فلهن نهي خاص الغدة الخاصة على زوارات القبور. تهين على اتباع الجنائز. فهذا نهي خاص. فاذا كان كذلك فان العام لا يقنع الخاص - 00:07:51
سواء تقدم العام او تأخر. بل يعمل بينهم اجمع بينهم يقال الذي نسخ من ذلك هو النهي عن زيارة القبور واما النساء فان زيارتهم لها لا تجوز واما بحتج بها النعاش رضي الله تعالى قبر اخيه فيقول هذا اجتهاد منها. وتقول لو حضرت ما زرته. وايضا حديث ابن عطية نهينا عن اتباع الجنائز - 00:08:10
وايضا ان في ان في شهود النساء للقبور وحضور المقابر هناك مآلات من هناك مآلات من الفساد والفتن ما لا يعلمه الا الله فان المرأة بطبيعتها ضعيفة واذا حضرت مثل هذه الاماكن قد يصيبها شيء من اللطم والنياحة والسلق والحلق والظب وما شابه ذلك. وايضا اختلاط النساء بالرجال - 00:08:35
وقد يحصل لها شيء من الجزع والسخط فتتكشف. فلاجل هذا يقال لا يجبر ان تزور القبور ولا ان وتحضر المقابر وحديث ابن عطية

اللي في الباب نهينا عن اتباع الجنائز. وهذا نص صريح صحيح انها منهية اتباع الجنائز. واما فهمها - 00:09:02
هو قولها لم يعزب علينا؟ الم يعزب علينا فهذا فهمها؟ واذا روى الراوي ما يخالف ما رأى فالعبرة بما روى لا بما رأى. فاذا اخبر انها نهيت وفهمت لم يعزم عليها. فالعبرة لما روي لا ببرأت - 00:09:24
وذكر ايضا حديث ابن عطية في الصحيحين رواه البخاري في صحيحه وكذلك مسلم بالحديث هشام ابن حسان عن حرص ابن سيرين عن ابن حطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ثم ذكر حديث ايضا - 00:09:44
محمد بن المصفى حدث احمد بن خالد حدثنا احد الخالد عن اسرائيل اسماعيل ابن سلمان عند دار ابي عمرو عن ابن الحنفية عن علي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة الجلوس - 00:10:06
فقال ما يجلسكن؟ قلن ننتظر الجنازة؟ قال هل تغسلنا؟ قلنا لا. قال هل تحملن؟ قلنا لا قال هل تدليه من يدلي؟ قلنا لا. قال فارجعن مأزورات غير مأجورات هذا حديث ضعيف لا يصح - 00:10:29
في اسباب في اسماعيل بن سلمان وديدار اسماعيل ابن سلمان هذا هو اسمع مزيان ابن المغيرة الازرق التميمي الكوفي الازرق قال احمد قال ليس بشيء فقال ابن هادي قال اسمع الازرق ليس بشيء - 00:10:45
عثمان بن سلمان يروي عن اسماعيل ازرق وروى عنه اسماعيل الوكيل يقول هنا ايضا ابو حاتم ضعيف الحديث يقال البرادعي عن ابي حاتم وابي زرعة قال ظعيفا قال قال ضعيف. الحديث ضعيف لهذا الرجل - 00:11:13
هذا اسمه سبيع بن سلمان ايضا دينار ابي عمر دينار دينار ابن عمر الاسدي ابو عمر الكوفي البزار الاعمى ايضا ضعفه العلماء ذكره ابو حاتم الرازق ليس مشهور وذاك ابن حبان في الثقات وقال فيه ان الحجر صالح حديث - 00:11:30
وروي بالرفق قال عبلي لازدي واترك الحديث وقال لخليل كان مختاريا من شروط المختار بن ابي عبيد من كان كذلك فليس هجر عنه. قال وكيع قال وكيع وكان ثقة ثقة. فيبقى للحديث معلم لهذه العلة وهي اسماعيل ابن سلمان - 00:11:53
بنسميها ضعيف الحديث ولا يحتج به وايضا دينار ابن عمر دينار ابن عمر ابي عمر ابو عمر هذا ايضا تكلفة منهم من ضعفه ومنهم من يوثقه وهو من رجال المختار بن عبيد الثقفي - 00:12:15
الذي ادعى النبوة والحديث ضعيف كما ذكرت والحديث ضعيف لهذا فارجعن مأزورات غير مأجورات لكن من جهة المعنى معناه صحيح فان لا تحمل ولا تغسل ولا تدلي ولا تفعل الا انها تسبب فتنة لمن حضر الجنازة. فتكون مأزورة - 00:12:33
لما تسببت من الفتنة ويتسبب فيه من من الامور المنكرة غير مأجورة ثم قال بعثمان ما جاء في النهي عن نياحة حدث ابو بكر وشيبة احدى وكيع اليزيد ابن عبد الله مولى الصهباء عن ام سلمة - 00:12:57
عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ولا يعصينك المعروف قال النوح قال النوح وهذا الحديث اسداده في في هشام ابن حوشب وهو ضعيف الحديث. وبقية رجاله ثقات - 00:13:15
يزيد نبي الصحباء هذا يزيد والثقى ابو حاتم وثقه ابن البعير وقال بوحات لا بأس به وقال وكيع قال احنا نحب قال لا اعرفه. وقال ابن قال ابو داوود ليس ببأس - 00:13:36
فيبقى الحديث فيه شهر بن حوشب رحمه الله ولكن معنى الحديث صحيح لكن الحديث نادي هشام ابن حوشب وهو ضعيف الحديث مقابل الحديث فمثل هذا الحديث يقبل التحسين. ثم روى ابن طارق هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن عياش حديث عبد الله بن دينار - 00:13:56
معاوية قال خطب معاوية. فذكر لخطبته الرسول نهى عن اللوح نهى عن اللوح وهذا ايضا فيه عبد الله بن دينار البهراني ظعيف وابو حريزن هذا فيه جهالة لكن لا شك ان النياحة محرمة ومنهي عنها بالاجماع. والنياحة النائحة اذا مات ولم تتب اقيمت يوم القيامة وعليها درع - 00:14:16
عليها ثوب قطيران ودرع من لهب. نسأل الله العافية. ضعيف حسن هذا حديث يقبل التحسين. حديث يقبل التحسين لان الشهر مقابل الحديث ومثل هذا يوافق هذه الثقات فلا بأس به. ثم روى من طريق معبر يحدث في كثير عن ابي معاذ عن ابن معانق - 00:14:40

هل ابن معانق او ابي معانق؟ اسمه عبدالله بن معانق الاشعري ابو المعانق الشامي الدمشقي مجهول لا يعرف. قال قول سلم النياح من الجاهلية. وان الناحية لماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطرات - 00:15:08

ودرعا من لهب النار وحين كان اسمه ضعيف فان اصله الصحيح. من طريق يحد ابن كثير عن زيد ابن سلام عن ابي سلام عن ابي مالك قال اربع في امة الجاهلية وذكرها وذكر من ذلك النايحة اذا لم تتب لا قبله تقال القيام عليها سربانا من قطران ودرع - 00:15:28

بالجرب فالحديث في صحيح مسلم من طريق زيد ابن سلام عن جده ابي سلام الحبشي عن عن ابي رضي الله تعالى عنه. لكن الاسناد فيه ابن معانقة ومجهول لا يعرف. ثم روى عمر ابن - 00:15:48

راشد يمامي علي احمد كثير يعني اكل معن ابن عباس قال النائحة على الميت من النياحة على الميت النياحة على البيت من باب الجاهلية. فان النائحة ان لم تتب قبل ان تموت فانها تبعث يوم القيامة - 00:16:08

تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يغلى ثم يعلى عليها بدرع من لهب من لهب النار. من لهب النار. فيه عمر بن راشد اليماني هو طيب الحديث قال في الدرق متروك الحديث وقال غيره ضعيف الحديث عمر ابن راشد امامي هذا هو من من اليمامة - 00:16:24

قد تكلنا به الائمة قال بن حبان لك ابن حبان في المجروحين. قال يا احبائي ضعيف قال وقال البخاري حديث في اضطراب شديد بمعنى ان عمر عن يحيى ابن كثير فحديث منكر - 00:16:54

فاحاديث منكر لا يقبل ويحتج به وهذا منها قال فيه حدث عن يحد كذب احاديث بناكير ليس حديثا مستقيما فالحديث ضعيف هذا متروك الحديث ده الخبر منكر لكن مع من جهة المتن المتن صحيح المتن صحيح فان التائب النائح لم تتب قبل ان تموت اقيمت يوم القيامة عليها - 00:17:16

قطران ودرع من جرب هذا في مسلم. ثم رأوا من طريق اسرائيل عن ابي يحيى القتات عن مجاهد ابن عمر قال لا اصل ان تتبع الجنازة معه ده ده النبي صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة ان تتبع جنازة معها رنة - 00:17:44

هذا سندك يا ابو يحيى القتات ابو يحيى القتات وابو يحيى القتات اسمه اسمه دينار وقيل زادان وقيل عبد الرحمن قال فيه حفظ القطان قال قال علم الدين قلت يحيى ابن سعيد ان اسرائيل روعا بيحلقتات ثلاث مئة ثلاث مئة وعن ابراهيم ثلاث مئة - 00:18:04

فقال لم يؤت منه لم يؤت منه اتى منهما جميعا. اي ان الحظ ضعف منهما وليس منه وقال ضعف ويحي الخطاب وقال ابن نعيم ثقة وقال عنه امرأة ضعيف اختلف فيه عن ابن معين مرة يوثق مرة يضاعفه - 00:18:34

وقال ابو زرعة ضعيف الحديث وكذا قال ابو حاتم ابغى عفو النسائي فيبقى ان الاكل على تضعيفه والحلقة الثالثة الاكل على تضعيفه. واما قوله رنة اي من تصيح الرانة التي تصلح - 00:18:58

التي تصرخ ان تتبع جنازة فيها صارخة وجاء من طريقي ايضا حماد بن قرية بن قيراط عن عبيد الله عدنان المنور انه انه قال انه صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة فيها صارخة. وهو حديث ضعيف - 00:19:14

وجاء ايضا من حديث ابي هريرة راتب بعدها بنار ولا صوت وفيه ضعف وجاء ايضا من حديث جابر نهي التمعمية بصوت ولو او نار وجاء عند مسلم عن ابن عبد العاص انه قال - 00:19:31

لا تصحب ندائي حول نار وهذا هو الصحيح والرادة كما ذكرت هي الصوت مع البكاء لتصيح وتصرخ رنت امكم عليك الردة وعلى ذريتك معنى ان الصياح عليك وعلى بناتك الى قيام الساعة - 00:19:43

فالحديث حديث مجاهد عن ابن عمر يقبل التحسين يقبل التحسين لان بريح القتات وان كان فيه ضعف الا ان هناك من وثقه وقبل حديثه فيبقى الحديث انه انه لا بأس به ويكون المعنى نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تتبع ان تتبع جنازة برادة اي بامرأة تصيح او تصرخ وهذا حق - 00:19:59

لا يجوز للمرأة ان تتبع الجنازة ويزداد الامر منكرا وسوءا اذا صرخت وبكت مع اتباعها. فانه يحرم من جهته من جهة كونها صارخة من جهتها ان كونها تابعة والله اعلم - 00:20:25